

الدراسات السابقة

مهارات بحثية

سارة مشعي الدوسري

هناك عدة طرق لكتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي

- منها طريقة التسلسل التاريخي ..
- سوف نستعرض هنا دراسة تطبق طريقة التسلسل الزمني
- ففي طريقة التسلسل الزمني تترتب الدراسات من الاقدم الى الاحدث
- ويسجل الباحث التغيرات في كل مرحلة زمنية ويذكر الادوات التي كانت تستخدم ويوضح تطورها مع مرور الوقت ..

الدراسات السابقة

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الاحدث الى الاقدم وعرضها كلاتي:

دراسة البادي (٢٠٢٠)

هدفت الى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق في وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المدرسة، المعلم، المنهاج) بواقع (٢١) فقرة، تم توزيعها على عينة مكونة من ١٤٦ مدير ومديرة في مدارس قصبة المفرق، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي ٢.٧٨ من ٥، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري لمتغيري النوع والخبرة مدارس قصبة المفرق.

دراسة (الشريدة، ٢٠٢٠)

تصوّرات مديري المدارس نحو التوظيف الخاطئ لأدوات تكنولوجيا التعليم في الغرف الصفّية، واتبعت الدراسة منهجية البحث النوعي، وفقاً للنظرية المجذّرة (التجذيرية) ولتحقيق ذلك، أُعدّت أسئلة المقابلة وتضمنت (٥) أسئلة، بعد التأكد من صدقها وثباتها، وشارك في الدراسة (١٠) مديري مدارس حكومية وخاصة ومديرات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ ٥٠% من أفراد الدراسة قد عرّفوا مفهوم التوظيف الخاطئ لأدوات تكنولوجيا التعليم في الغرف الصفّية بأنه "عدم الاستخدام الأمثل لأدوات تكنولوجيا التعليم بالشكل الصحيح من قبل المعلمين والطلّبة"، وأنّ ١٠٠% من أفراد الدراسة عرّفوا أسباب التوظيف الخاطئ لأدوات تكنولوجيا التعليم في الغرف الصفّية إلى قلة البرامج التدريبية التي يخضع لها المعلم والتي تعود أسبابه إلى قلة قناعة بعض المعلمين باستخدام تكنولوجيا التعليم ورغبتهم في استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس، وأن ٦٠% أكدوا أنّ الآثار المترتبة على سوء الاستخدام الخاطئ لأدوات تكنولوجيا التعليم هي آثار مادية بسبب التكلفة العالية للصيانة والتجهيزات والتّمديدات"، وأنّ ١٠٠% من مديري المدارس أكدوا وجود اختلاف في توظيف تكنولوجيا التعليم في الغرف الصفّية بين التعليم الخاص والتعليم العام (الحكومي) لصالح التعليم الخاص. بالمقابل.

دراسة توسو وآخرون (Neveldsen, McGlashan, Courtney, Lee, و Toso, 2020)

هدفت هذه الدراسة الى وضع معيار واضح لتخطيط وتحديد و دخول الطلاب للتكنولوجيا والتعليم التكنولوجيا، يشمل نطاق الدراسة ٩٠٦ معلماً استخدم الاستبيان، كشفت النتائج أن المشاركين ينظرون إلى التكنولوجيا بشكل إيجابي، ويفهمون دور وأهمية الجوانب الرئيسية للتكنولوجيا وبالتالي مكانة التعليم التكنولوجي، ولكن هذا يختلف باختلاف العمر والقطاعات. لقد أبلغت النتائج عن تخطيط البرنامج الحالي، من خلال توفير نهج مستهدف

بشكل مناسب لتقديم تعليم تكنولوجيا. سيذهب تسليم البرنامج الناتج إلى حد ما لضمان إرسال رسالة مشتركة مستتيرة إلى المجتمعات والمدارس حول الفوائد الحقيقية للتعلم بطريقة التكنولوجيا. توفر هذه النتائج أيضاً أساساً متيناً لدراسة طويلة وطنية.

دراسة دانكي (Dinc, 2019)

هدفت الدراسة الى التعرف على أفكار المعلمين حول تكامل التكنولوجيا وجمعت أفكارهم حول العوائق المحتملة أمام دمج التكنولوجيا في التعليم. لهذا الهدف، تم طرح سؤالين رئيسيين على المشاركين وهما (١) "ماذا يعني" تكامل التكنولوجيا في التعليم "بالنسبة لك؟" و (٢) "ما هي العوائق المحتملة أمام دمج التكنولوجيا في التعليم؟" شارك في الدراسة ما مجموعه ٧٦ مدرساً في مرحلة ما قبل الخدمة، ممن أخذوا دورة "دمج التكنولوجيا في التعليم" خلال برنامج تعليم المعلمين الابتدائي. تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الوصفي في هذه الدراسة النوعية. نتيجة للدراسة، تم الكشف عن أن معلمي ما قبل الخدمة لديهم تصورات تتعلق بتكامل التكنولوجيا، مثل الاستخدام الفعال للتكنولوجيا، وإدراج التكنولوجيا في منهج الدورة، وزيادة المشاركة، وتصور محتوى الدورة، والعمل مع المسؤولين لدمج التكنولوجيا، والقدرة على التدريس باستخدام التكنولوجيا التي لا يمكن تدريسها مسبقاً. أما بالنسبة للحواجز الخارجية والداخلية، فقد علق المشاركون على أن نقص التمويل / الميزانية، ونقص المعدات، ونقص القدرة، والوقت هي عوائق رئيسية أمام دمج التكنولوجيا في التعليم. على عكس الدراسات الأخرى في الأدبيات ذات الصلة، ذكر معلوم ما قبل الخدمة أن "والدين" و "الأمن" هما عائقان أمام دمج التكنولوجيا في التعليم.

دراسة (العميري، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى تقصي تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف مدخل التثليل في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية. واتبعت الدراسة منهجية البحث النوعي، وفقاً لطريقة النظرية التجذيرية أو المتجذرة. ولتحقيق ذلك، تم إعداد أسئلة المقابلة شبه المقننة وتضمنت (٧) أسئلة. بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وشارك في الدراسة (٣٥) عضواً هيئة تدريس. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة أظهرت معرفتهم لدور مدخل التثليل في تحسين جودة البحث العلمي. فضلاً عن معرفتهم بأسباب التوجه العالمي نحو توظيف مدخل التثليل في الدراسات الاجتماعية التربوية. وفي المقابل؛ أظهرت نتائج الدراسة وجود غياب لدى أفراد الدراسة بمعرفة أنماط مدخل التثليل التي يمكن استخدامها في أبحاث الدراسات الاجتماعية التربوية. كذلك كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من العوامل التي تحول دون الاستفادة الفاعلة من مدخل التثليل في أبحاث الدراسات الاجتماعية التربوية. وهذه العوامل تتعلق ب: ضعف برامج الدراسات العليا في تطوير الكفايات والمهارات البحثية، والتأثير السلبي لعوامل كل من الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وعمادة البحث العلمي.

- ومن طرق كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي
طريقة الموضوعات ..

سوف نستعرض هنا دراسة تطبق طريقة الموضوعات ..

ففي طريقة الموضوعات يقوم الباحث بتقسيم الدراسات السابقة الى موضوعات جزئية تتعلق بالبحث العلمي ،تترتب على حسب اهميتها ، وتكتب تبعا للترتيب و التقسيم الذي اعتمده الباحث .

الفصل الثالث

الدِّراسات السابقة

٣-١ عرض الدِّراسات السابقة:

تتناول الفصل الحالي عرضاً للدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بموضوع البحث؛ وذلك للتعرف على: مجالها، وأهدافها، ومنهجها، وأدواتها، وعينتها، وأبرز نتائجها، ثمَّ التعليق عليها عبر تناول أوجه الشَّبه والاختلاف، وأوجه التَّفرد، وأوجه الاستفادة منها في البحث الحالي، وأخيراً صياغة فروض البحث في ضوء ذلك، لذلك فقد صُنِّفت الدِّراسات السَّابقة في ثلاثة أبعاد كالآتي:

٣-١-١ دراسات تناولت استراتيجية التَّلمذة المعرفية:

دراسة كو وهوانغ (Kuo & Hwang, 2012) التي تهدف إلى التعرف على أثر التَّفاعل بين استراتيجية التَّلمذة المعرفية والتَّعلم التَّعاوني في تحسين مهارات الطُّلاب في حلِّ المشكلات. ولتحقيق الهدف استخدمت الدِّراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثَّلت أداة الدِّراسة في اختبار تحصيلي، الذي طُبِّقَ قبلياً وبعدياً على عينة من طلبة المرحلة الثانوية وقوامها (٥٧) مجموعة، لذا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (Tannous & Tannous, 2015) التي تهدف إلى التعرف على أثر استراتيجية التَّلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم العلمية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وذلك في ضوء موضع السيطرة لديهنَّ. ولتحقيق الهدف استخدمت الدِّراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثَّلت أدوات الدِّراسة في مقياس موضع التَّحكم واختبار المفاهيم العلمية؛ الذي طُبِّقَ قبلياً وبعدياً على عينة من طالبات المرحلة الابتدائية وقوامها (٧٤) طالبة، لذا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية ومقياس موضع التَّحكم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (Peters-Burton et al. 2015)، التي تهدف إلى التعرف على أثر برنامج للتطوير المهني على الكفاءة الدَّاتية للمعلمين المستند على استراتيجية التَّلمذة المعرفية. ولتحقيق الهدف استخدمت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثَّلت أداة الدراسة بمقياس الكفاءة الدَّاتية، الذي طُبِّقَ قبلياً

٣-١-٢ دراسات تناولت تنمية الفهم العميق في تعلم العلوم:

دراسة يبديا (Paideya, 2010) التي هدفت إلى محاولة فهم فاعلية التعلم التكميلي في تطوير الفهم العميق للمفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب السنة الأولى في الجامعة. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة منهج البحث الكمي، الكيفي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات الشخصية والاستبيانات كاساليب لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة من طلاب السنة الأولى في الجامعة وقوامها (٥٠) طالباً، إذ أظهرت النتائج بشكل واضح أن التعلم التكميلي لعب دوراً فعالاً في تنمية الفهم العميق في مجال الكيمياء.

دراسة أحمد (٢٠١٨) التي تحدف إلى معرفة فاعلية استراتيجية POEE "تنبأ - لاحظ - اشرح-استكشف" في تنمية الفهم العميق في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الإعدادية. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار الفهم العميق الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية قوامها (٩٠) طالبة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حسنين (٢٠١٩) التي تحدف إلى تنمية الفهم العميق لدى طلاب الثالث الإعدادي من خلال برنامج قائم على العمل الافتراضي في تدريس مادة العلوم. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار الفهم العميق، الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من طلاب الثالث الإعدادي وقوامها (٥٠) طالباً وطالبة، لهذا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة معمر (٢٠١٩) التي تحدف إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المخططات العلمية في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار الفهم العميق الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من طالبات الصف العاشر بمدرسة سليمان الأغا وقوامها (٦٨) طالبة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

٣-١-٣ الدراسات التي تناولت عادات العقل:

دراسة سليم (٢٠١٦) التي تحدف إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في مقرر العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تنمية عادات العقل واختبار مهارات اتخاذ القرار في العلوم الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة فارسكور بمحافظة دمياط وقوامها (٤٠) طالباً، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تنمية عادات العقل واختبار مهارات اتخاذ القرار في العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (Al-Takhaina and Abu Rayash, 2017) التي هدفت إلى تنمية التحصيل الدراسي وبعض عادات العقل باستخدام استراتيجية سكامير في تدريس العلوم. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ومقياس عادات العقل، الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي وقوامها (٤٢) طالباً. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عبدالملاك وآخرون (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية عادات العقل بمادة العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس عادات العقل الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من الصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس محافظة القاهرة وقوامها (٦٠) طالباً، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الوهابه (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعلم المنظم ذاتياً في تنمية عادات العقل المنتج والميل نحو مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس عادات العقل ومقياس الميل نحو العلوم الذي طُبق قبلًا وبعدياً على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة أجا وقوامها (٦١) طالبة، لذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

وشكرا لكم